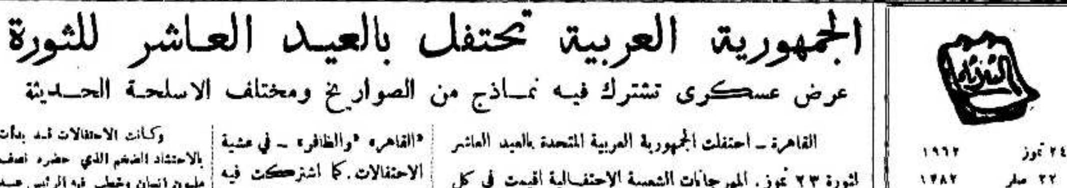
خطوة انفصالية جديدة لبن بيلا تهدد بحرب اهلية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

All-Itthad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغوراه)

٢٤ تموز ١٩٦٢
٢٢ صفر ١٣٨٢
العدد ٢١ السنة التاسعة عشرة
5722 20 תמוז
24. 7. 1962
No. 21 Vol. IXX



الجمهورية العربية تحتفل بالعيد العاشر للثورة

عرض عسكري تشترك فيه نماذج من الصواريخ ومختلف الاسلحة الحديثة

القاهرة – احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بالعيد العاشر لثورة ٢٣ تموز. المهرجانات الشعبية الاحتفالية اقيمت في كل مكان. وفي القاهرة سار عرض عسكري استعرضه الرئيس عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر واشتركت فيه نماذج من الصواريخ المصرية الجديدة التي تم اطلاق اربعة منها – بنوعين: «القاهر» و«الظافر» – في عشية الاحتفالات. كما اشتركت فيه وحدات رمزية من السلاح الجوي وقوات المشاة والاسلحة المدرعة والدبابات والمدفعية على انواعها.

وكانت الاحتفالات قد بدأت بالاحتشاد الضخم الذي حضره نصف مليون انسان وخطب فيه الرئيس عبد الناصر.

وقد استعرض الرئيس عبد الناصر في خطابه النجاحات والاحرازات التي

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

ردا على تفجيرات امريكا النووية ولتبريد رؤوس المستعمرين الحامية

يقرر الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه النووية

واشنطن – في الوقت الذي تذرف فيه الدوائر الامريكية والغربية دموع التماسيح.. «أسفاً» على قرار الحكومة السوفياتية استئناف تجاربها النووية، قامت الحكومة الامريكية باجراء تفجير نووي جديد في الجو فوق جزيرة جونستون وبذلك كشفت حكومة امريكا عن تلونها وحربائيتها ودللت على انها ماضية في سلسلة تفجيراتها النووية في الوقت الذي يخطب فيه مندوبها في مؤتمر جنيف الخطابات المطولة عن مقترحات حكومته لوقف التجارب النووية.

وحيال استمرار تجارب امريكا النووية وما تضعه من عراقيل في مؤتمر جنيف لنزع السلاح، ورفضها تلبية الدعوات التي وجهها اليها الاتحاد السوفياتي لكي تصغي الى مطالب الشعوب وتنصرف عن التفجيرات النووية لمصلحة الانسانية كلها، حيال هذا كله وجدت الحكومة السوفياتية نفسها مضطرة الى اتخاذ قرار استئناف تجاربها النووية.

وجاء في بيان الحكومة السوفياتية انها ستتخذ كل الاجراءات والاحتياطات الضرورية من اجل ان لا يتجاوز الغبار الذري الحد الادنى.

ولم يعلن البيان السوفياتي موعداً محدداً لاستئناف التجارب.

واكدت الحكومة السوفياتية في بيانها انها قد اجبرت على اتخاذ هذا القرار.. فالتفجيرات فوق جزيرتي الميلاد وجونستون قد كان لها صدى ولم يكن ممكناً الا ان تلد تفجيرات سوفياتية.

ومع هذا اكدت الحكومة السوفياتية ايضاً ان الاتحاد السوفياتي يتطلع منذ سنوات الى وضع حد، الى الابد، للتفجيرات النووية ولكن امريكا وحلفاءها يمتنعون عن قصد توقيع اتفاق بهذا الشأن.

وتوجهت الحكومة السوفياتية في بيانها الى الدول الغربية مرة أخرى داعية اياها الى ازالة العقبات المصطنعة من طريق توقيع اتفاقية وقف التجارب النووية.

أسف..

وحربائية الحكومة الامريكية تبدو واضحة في انها بينما تجري تفجيرها الجديد، تعلن ان قرار الاتحاد السوفياتي استئناف تجاربه هو.. «امر يؤسف له»! وكذلك بريطانيا التي هي حليف امريكا اعلنت ايضاً ان «خطوة الاتحاد السوفياتي هي خطوة.. غير مناسبة»!! ولكن «الاسف» الامريكي وجملة «غير المناسب» البريطانية لا يمكن ان تخدع الشعوب التي تذكر جهداً تخلف المقترحات السوفياتية لمنع التجارب النووية ونزع السلاح. فقبل قرار الحكومة السوفياتية، ورغم كل المناشدات السوفياتية وكل الخطوات السوفياتية الرامية الى ملاقاة الغرب في نصف الطريق – قامت امريكا بسلسلة من التجارب النووية تحت سطح الارض وفوق سطح الارض وفي مناطق الجو العليا، وعمدت الى وضع مختلف العراقيل في مؤتمر جنيف.. ثم تجيء الآن لتعلن.. أسفها على ان الاتحاد السوفياتي اتخذ قراره باجراء التجارب النووية.. وكأنها تنتظر من الاتحاد السوفياتي ان يقف موقف عدم الاكتراث.. والتفرج.. مكتوف الايدي امام هذه التهديدات السافرة للسلام العالمي التي تقوم بها امريكا.

ولكن خاب فأل المستعمرين الامريكيين.

فالشعوب المتطلعة الى عالم بدون قنابل وبدون أسلحة وبدون حروب تعرف هذه الحقائق وهي تفرق، كل التفريق، بين التفجيرات النووية التي يقوم بها المستعمرون اعداداً للحرب العدوانية المدمرة وبين تلك التجارب التي يجريها الاتحاد السوفياتي لتبريد رؤوس المستعمرين الحامية ولانقاذ البشرية من ويلات الحروب.

وفي هذه المعركة تقف الشعوب مع الاتحاد السوفياتي وتضم صوتها الى صوته من اجل منع التفجيرات النووية ونزع السلاح الشامل.

خطوة انفصالية جديدة لبن بيلا

اقامة «هيئة» لحكم البلاد...

تلمسان – خطا احمد بن بيلا خطوة انفصالية جديدة امس فقد اعلن أنه وانصاره هم وحدهم القادة الشرعيون للجزائر، وانهم قد أقاموا لجنة تنفيذية تتألف من ٧ أشخاص لحكم البلاد وانهم ضد اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

واعلن نائب رئيس حكومة الجزائر الموقتة، كريم بلقاسم، ان قيام بن بيلا بتشكيل اللجنة التنفيذية انما يهدف الى فرض حكم دكتاتوري شخصي على الجزائر. ودعا بلقاسم كل القوى الثورية الى العمل على صد هذه المؤامرة على وحدة البلاد.

وكان بن بيلا في البيان الذي اصدره قد هاجم حكومة الجزائر ورئيسها بن خدة وقال انها «مسؤولة من الفوضى في الجزائر» وانها «استغلت السلطة استغلالا سيئاً» «وشلت اعمال الهيئة التي هي بمثابة برلمان البلاد».

والاشخاص الذين الف منهم بن بيلا اللجنة التنفيذية هم من اصدقائه الشخصيين وبينهم اربعة كانوا معتقلين معه في فرنسا – وهؤلاء الاشخاص هم محمد بو ضيا، حسين آية احمد، رباح بيطار، محمد خيدر، محمد بن علا، ومحمد سعيد.

ومحمد بو ضيا وحسين آية احمد هما من انصار بن خدة وموجودان في مدينة الجزائر وقد دعاهما بن بيلا للقدوم الى تلمسان والاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية التي اقامها.

واوردت وكالات الانباء ان خطوة بن بيلا هذه قد اثارت السخط في محافل الشعب الجزائري اذ هي تشكل خطراً جدياً لحرب اهلية.

احراز اتفاق على ضمان حياد لاوس

جنيف – توصلت لجنة الدول الاربعة عشر الخاصة بشؤون لاوس الى اتفاق حول التعهد الدولي بضمان حياد لاوس.

وقد وصل الى علم مراسل رويتر من اوساط مطلعة ان الاتفاق قد تم قبل ساعة فقط من انعقاد اللجنة.

وصرح وزير الخارجية البريطاني الذي ترأس مع زميله السوفياتي اللجنة، بامكاني ان اقول بكل ثقة ان هذا الاتفاق سيعزز السلام العالمي.

وصرح وزير الخارجية السوفياتي غروميكو في هذه الجلسة بان الاتفاق «يمكن من انقشاع غيوم الحرب من زاوية جديدة من هذا العالم الذي نعيش فيه».

كذلك صرح وزير الخارجية الامريكي دين راسك بأن حكومة الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة الاقتصادية والفنية الى لاوس اذا طلبت ذلك حكومة فنتيان.

والوثيقة الاساسية تتضمن بيان الحياد الذي اصدرته حكومة لاوس الائتلافية الجديدة وعلى اساس هذه الوثيقة تعترف لجنة جنيف بهذا الحياد وترحب به.

اجتماع غروميكو – راسك

هذا وقد اجتمع وزير الخارجية السوفياتي غروميكو مع دين راسك وزير الخارجية الامريكي لاول مرة منذ وصولهما الى جنيف وقد استمرت المحادثات بينهما ساعتين ونصف.

وبعد انتهاء المحادثات ظهر هذان السياسيان امام الصحفيين والمصورين الذين تجمهروا حولهما.

ورداً على اسئلة الصحفيين قال الاثنان انهما بحثا فقط القضايا المشتركة بين الدولتين.

ويسود الاعتقاد في كل مكان في جنيف ان المحادثات كانت ودية للغاية.

وقبل ان يجتمع راسك مع جروميكو اجتمع مع وزير الخارجية الالماني الغربي جرهارد شردر الذي وصل هو ايضاً الى جنيف استعداداً للاتصالات التي ستجري هناك على مستوى عال هذا الاسبوع.

طوبي ولوبتش يعودان من موسكو

حديث معهما عن مؤتمر نزع السلاح والسلام

تل ابيب – في يوم الجمعة الماضي وصل الى البلاد هنا النائب توفيق طوبي عضو مجلس السلام العالمي وروت لوبتش عضو رئاسة حركة السلام الاسرائيلية بعد ان اشتركا – مع باقي اعضاء الوفد الاسرائيلي – في مؤتمر موسكو لنزع السلاح والسلام الذي انعقد في العاصمة السوفياتية في هذا الشهر.

وقد قابل مندوب جريدة الاتحاد الرفيقين طوبي ولوبتش ووجه اليهما عدداً من الاسئلة اجابا عليها باسهاب (تجدها كاملة على الصفحة الثانية).

وفي احد الاجوبة التي تناولت كيف استقبل المؤتمر كلا رئيس الحكومة السوفياتية، خروشوف، اقتبس الرفيقان طوبي ولوبتش فقرات من هذه الكلمة الهامة التي أوضحت موقف الاتحاد السوفياتي من قضية التجارب النوويه (التي قرر الاتحاد السوفياتي استئنافها رداً على ما تقوم به امريكا من تفجيرات نوويه) واشارت الى مقترحات الاتحاد السوفياتي لدرء هذا الخطر عن الانسانيه.

وقد نشرنا الاسئله والاجوبة على الصفحة الثانيه ونحن نلفت انظار القارىء اليها لاهميتها.

اعتقال متظاهرين ضد التمييز العنصري في امريكا

واشنطن – هاجمت الشرطة الامريكيه بوحشية مظاهرة نظمها الزنوج الامريكيون احتجاجاً على التمييز العنصري في مدينة آلباني في ولاية جورجيا.

ولكن المتظاهرين عادوا مرة ثانيه وجلس عدد منهم في عرض الشارع واخذوا يصلون ضد سياسة التمييز فجاءت الشرطة واعتقلتهم.

غواصات ذرية سوفياتية تطلق الصواريخ

وفشل الصاروخ الامريكي الذي اطلق الى الزهرة

في نبأ لوكالة «تاس» ان رئيس الحكومة السوفياتيه، نيكيتا خروشوف، قد حضر عملية اطلاق صواريخ من بعض الغواصات الذرية السوفياتية في جوف البحر، وان العملية تمت بنجاح فائق.

واوردت الوكالة ايضاً ان ثلاثة ضباط من العاملين في اسطول الغواصات السوفياتيه قد منحوا اوسمة «بطل الشعب السوفياتي» (وهو اسمى وسام عسكري) على قيامهم «بمهمة خاصة».

فشل التجربة الامريكية

وامس اعلنت امريكا فشل محاولتها ارسال مركبة فضائيه الى كوكب الزهرة وكانت المحاولة قد تأجلت قبل ذلك عدة مرات.

وقالت وكالات الانباء انه بدا لاول وهلة ان عملية الاطلاق قد نجحت ولكن بعد مرور ٤ دقائق فقط انحرف الصاروخ عن طريقه المقررة فاضطر المسؤولون الى تدميره.

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد اطلق صاروخاً الى الزهرة قبل مدة بعيدة وان الاطلاق كان ناجحاً.

الجماهير تفشل اجتماعاً فاشستياً في لندن

لندن – مكتب الاتحاد – جماهير لندن افشلت اجتماعاً دعا اليه الحزب الفاشستي البريطاني برئاسة (موسلي).. حينما زحفت الى ساحة «طرفلكار» وهي تهتف: الموت للفاشستية..

هذا، وقد القى المتظاهرون ضد الفاشستية بالبندورة الفاسدة والاحذية على رؤوس حثالات الفاشستيين المجتمعين في الساحة.

وقد اعتقل البوليس (المحافظ على «الامن»!!) عدداً من المناهضين الفاشستية واما رئيس الحزب الفاشستي فلم يحضر للساحة ابداً!

وقبل الاجتماع، كانت «لجنة يهود بريطانيا» قد دعت الى الابتعاد عن مكان الاجتماع وعدم الاشتراك بالمظاهرات المعادية بينما دعا الحزب الشيوعي البريطاني الى التركز في مكان الاجتماع وافشال الاستفزاز الفاشستي.

٨٠٠ الف عامل برازيلي يتركون «اتحاد النقابات الحرة»

برلين الغربية – مكتب الاتحاد – ممثلو نقابة عمال الصناعة في البرازيل، والذين يمثلون اكثر من ٨٠٠ الف عامل، تركوا مؤتمر «النقابات المهنية الحرة» احتجاجاً على عقد مؤتمر النقابات في برلين الغربية، بصورة استفزازية. وقد اعلن المندوبون عن عزم نقاباتهم على الانضمام الى اتحاد النقابات العالمي.

هذا وقد حال القادة الرجعيون للنقابات الحرة، دون انتخاب ممثل برازيلي في رئاسة المؤتمر لانه طالب بحق تقرير المصير للشعوب، واستنكر العدوان الامريكي على كوبا!

ميكويان في جكارتا:

السوق المشتركة خطر على الدول النامية

جكارتا – مكتب الاتحاد – القى انسطاس ميكويان، نائب رئيس الحكومة السوفياتية، خطاباً في حفلة افتتاح المدرج الكبير في جكارتا، هاجم فيه بشدة «السوق الاوروبية المشتركة» وقال:

«ان السوق الاوروبيه المشتركة خطة جديدة للاستعمار الجديد، من شأنها ان تلحق اشد الضرر بالدول المستقلة حديثاً، فهي تمنع تصريف منتوجات هذه الدول في الاسواق العالميه».

وفي ختام كلمته قال ميكويان، ان انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبيه خطر على كل شعوب آسيا.

وبعد ان شرح ان من اهداف السوق الاوروبيه عرقلة التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والدول النامية قال، «نحن واثقون بان الاتحاد السوفياتي سيضاعف في السنين المقبلة تجارته مع الدول النامية».

ويضم المدرج اكثر من ١٠٠ الف مقعد، وقد أقيم بمساعدة الاتحاد السوفياتي.

وقد قال الرئيس سوكارنو في كلمته، «ان هذا المدرج رمز جديد للتعاون الاندونيسي – السوفياتي».

في العدد القادم

- ري الصحاري في آسيا الوسطى
- قصة.
- حديث مع نائب وزير الصحة السوفياتي عن مكافحة السرطان
- حديث الجمعة
- رشأ وجؤذر (فكاهات العرب)
- الكلمات المتقاطعة

وغير ذلك من الابواب.

كلمتنا

الصواريخ المصرية

اطلاق مصر لصواريخها الاربعة في الصحراء غربي القاهرة حادث يدعو الى كثير من الانتباه الجدي، خاصة وان المصادر المصرية اكدت ان قوة اطلاق الصواريخ هي ستمائة كيلو متر.

واليوم، ونحن نواجه هذا الحدث، نحب ان نذكر سكان اسرائيل بما قلناه قبل اكثر من سنة عندما اطلقت اسرائيل صاروخاً من وزن ربع طن وعلى ارتفاع ٨٠ كيلو متراً. ورداً على الزهو والافتخار الرسميين عند اطلاق الصاروخ في ٥ تموز ١٩٦١ كتبنا: «لنفرض ان صناعة الصواريخ تطورت من صواريخ استكشافية للجو، الى صواريخ حاملة للاسلحة، الى صواريخ ذرية، فهل يمكن ان تقف الجمهورية العربية المتحدة مكتوفة الايدي ام انها ستحاول بشق الطرق امتلاك اسلحة اقوى من تلك التي في يد اسرائيل؟ وهل مهم اذا كانت هذه الاسلحة محلية أم مستوردة حين تستخدم في الحروب؟»

لقد مرت سنة، والذي قلناه تثبت صحته. المعلقون الرسميون في «دافار» و«هآرتس» يحاولون ان يقللوا من اهمية اطلاق الصواريخ ذات المرحلة الواحدة التي اطلقت في الصحراء غربي القاهرة. وهم يحبون ان يؤكدوا «ان هذه الصواريخ طابعاً سياسياً وانها لتعزيز موقف عبد الناصر اكثر مما لها من اثر عسكري». ونحن لا نريد ان نناقش اذا كانت لهذه الصواريخ اهمية عسكرية ام لا، وعلى كل، فليس صعباً ان تصبح لهذه الصواريخ قوة مدمرة غداً او بعد غد، كما انه لم يكن للصاروخ الاسرائيلي الذي اطلق في العام الماضي اهمية عسكرية ومع ذلك اكدنا انه قد تصبح له اهمية عسكرية فيما بعد اذانه اشار الى التقدم الاسرائيلي نحو القدرة على انتاج صواريخ موجهة. وهذا يجب قوله ايضاً عن الصواريخ التي اطلقت في مصر. اي ان الشرق الاوسط يقف على ابواب سباق التسلح بالصواريخ الذرية الخطيرة جداً.

لقد عمدت دافار الى التأكيد بان «عبد الناصر قد حصل على تأييد مالي من الولايات المتحدة الامريكية وقد نجهل الآن على الاقل الاتجاه الذي يصرف فيه عبد الناصر هذه الاموال الآتية من الخارج الا وهو العملية الحربية في الصحراء».

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

جوانب

أحدهم، واسمه «ابو خليل» كان له جار قريب ما ان يراه حتى يكثر من الترحيب به: أهلاً أبو مصطفى! كيف حال ابو مصطفى؟ الى غير ذلك من الاسئلة المرفقة كلها بـ: ابو مصطفى.

وضاق «ابو خليل» ذرعاً بهذا الجار فقال له، ذات يوم: اسمع ياجارنا! كان والدي يسمى «خليل».. ومنذ حداثتي كان أقاربي ومعارفي يسمونني «ابو خليل». ثم تزوجت ورزقت ولداً فسميته «خليل» تيمناً باسم والدي «خليل» ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا والناس يعرفونني: «ابو خليل»، أفهمت ياجارنا؟

وهز الرجل بالايجاب وقال: لقد فهمت! ان قصتك قصة طويلة يا.. «ابو مصطفى»!

وهذا في الواقع هو الغباء الذي تتميز به جريدة «اليوم». الا ان غباء هذه الجريدة مقصود مع ان غباء ذلك الرجل قد لا يكون مقصوداً.

فالمرحوم بني بني توفي أثر نزيف.. في المعدة.

ولكن جريدة «اليوم» قالت انه توفي بـ.. السكتة القلبية.

ووصلت أنباء نعي بني بني الى جريدة «اليوم».. وهيمنت جنازة الفقيد وكان لجريدة «اليوم» اكثر من مراسل واحد..

وفي كلمات النعي.. وفي خطابات التأبين.. وفي تقارير الاطباء.. وفي تقرير المستشفى الحكومي بحيفا.. وفي شهادة الوفاة.. ان المرحوم بني بني أصيب بنزيف في المعدة.. وأنه اجريت له عملية جراحية في.. المعدة، وأنه توفي بسبب هذا النزيف في.. المعدة.

ولكن جريدة «اليوم» عادت تقول ان بني بني مات بسبب سكتة قلبية.

وفي هذا وقاحة ما بعدها وقاحة.. فجريدة «اليوم» تعرف ان القلب غير المعدة.. وان الذي يتوفى بسبب نزيف في المعدة لا يكون قد توفي.. بسكتة قلبية!

ولكن جريدة «اليوم» التي حاربت الفقيد في حياته تحاول الان، بكل صفاقة، ان تستغل موته.

فقد كتبت تقول: «وبالرغم من ان رئيس المجلس المحلي الراحل كان قد نفى في بيانه الاخير الشائعات التي دارت حول الانقسامات في صفوف الكتلة الدمقراطية في مجلس كفرياسيف المحلي والتي كان المرحوم رئيسها فان وفاته أثارت العديد من التغييرات والشكوك المختلفة».

هنا بيت القصيد..

جريدة «اليوم» تريد نفث سمومها في كفرياسيف. وهي تريد بذر الشكوك في صحة بيان الفقيد، وهي تريد اثارة خواطر السكان، وهي — من كل هذا — تريد زعزعة الثقة الكبيرة التي تتمتع بها الكتلة الدمقراطية التي عمل الفقيد رئيساً لها وقائداً.

واذا كانت جريدة «اليوم» تتصور ان احلامها الوقحة هذه ستتحول الى.. حقائق بمجرد ان يكتبها مراسل لها في عكا.. او مراسل في الجليل الغربي.. او استناداً لما ذكرته «معريب» اعتماداً على ما نشرته «يديعوت»، وفقاً لما قاله واحد لا يريد ذكر اسمه فلن يخرج الامر عن نطاق التجارة الحرام التي تتاجر بها هذه الورقة البنغوريونية ولن يكون الامر سوى وقاحة نتنة.

[illegible]

توفيق طوبي وروت لوبتش يتحدثان عن انطباعاتهما الاولية من مؤتمر موسكو

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي النائب توفيق طوبي والرفيقة روت لوبتش عائدين من موسكو حيث اشتركا في مؤتمر نزع السلاح والسلام الذي انعقد فيها مؤخراً.

وقد توجه اليهما مراسلنا بعدد من الاسئلة أجابا عليها. وفيما يلي ننشر هذه الاسئلة والاجوبة

✲ ما هي انطباعاتكما الاولية عن مؤتمر نزع السلاح والسلام؟

— من أقطار كثيرة جاءت وفود تضم اناساً ذوي أفكار سياسية وآراء متباينة جداً لم يكونوا موحدي الرأي في الكثير من القضايا ولكنهم توحدوا في أهم قضية تواجه الانسانية — قضية نزع السلاح العام والسلام. وأهمية المؤتمر هي في أنه رص الصفوف، ووحد كل القوى الاجتماعية المختلفة التي مثلها أشخاص مثل اللورد برتراند راسل من بريطانيا (الذي بعث ببرقية تأييد للمؤتمر) والاديب الفرنسي جان بول سارتر والدكتور جودلت رئيس الوفد الامريكي وعضو الحزب الدمقراطي ورئيس تحرير جريدة «سن ريبورتر» في سان فرانسيسكو، والاديب الشيوعي الصيني المعروف ماو تون، وأعضاء برلمانات كثيرة من الدول الافريقية الناشئة، ورئيس نقابة الكتاب البورميين اوتيان، وممثلو الجمهور السوفياتي مثل كورنيلشوك وهولوخوف والشاعر التشيلي بابلو نرودا وغيرهم، وفي وحدة هذه القوى الاجتماعية المختلفة في قضية نزع السلاح الشامل دليل على الامكانيات والآمال العظيمة لفرض نزع السلاح على كل المعارضين فيه.

والامر الثاني الذي ترك أثره على كل المشتركين في المؤتمر هو النقاش الحر في المؤتمر الذي أعرب بوضوح عن آراء الفئات المختلفة التي اشتركت فيه. لقد تناقشوا ولكنهم توحدوا في سبيل القضية الحاسمة في تاريخ الانسانية، قضية نزع السلاح.

وأثر كبير تركته على المشتركين في المؤتمر كلمات ممثلي الشعوب الافريقية الذين مثلوا ٣٧ بلداً افريقياً. ولنضال الشعوب من أجل التحرر والحرية قد كان له صدى قوي في المؤتمر، فممثلو افريقيا يرون ان النضال لنزع السلاح هو ذو أهمية حاسمة في قضية تحررهم القومي.

● كيف استقبلت الكلمة التي القاها في المؤتمر رئيس الحكومة السوفياتية، نيكيتا خروشتشوف؟

— لقد كان خطاب خروشتشوف واضحاً وسديداً ولم يترك مكاناً للطعن فيه حتى من أناس لم يفهموا بعد السياسة السوفياتية. لقد استعرض الجهود الكثيرة التي بذلها الاتحاد السوفياتي من اجل التوصل الى اتفاق على نزع السلاح، كما استعرض التنازلات التي قدمها من اجل ملاقاة الجانب الاخر في منتصف الطريق. وبوضوح اطلع خروشتشوف المؤتمر على الاخطار الجديدة الكامنة في الوضع العالمي الراهن، وعلى الامكانيات القائمة لانقاذ السلام التي من شأنها ان تتحول الى حقيقة واقعة بوحدة كل القوى الاجتماعية المختلفة ونشاطها الموحد. ولهذا قال خروشتشوف ان الحرب ليست محتومة بشكل قدري ولكن السلام ايضاً ليس امراً محتوماً. وكلمات خروشتشوف عن التجارب النووية كانت واضحة بينة، وردت على كل أولئك الذين يحملون الامريكيين والسوفياتيين على حد سواء المسؤولية عن سباق التسلح والتجارب النووية، والذين يعتقدون ان على الاتحاد السوفياتي، بسبب رغبته المخلصة في السلام، ان يمتنع من جانبه عن اجراء التجارب النووية.

لقد قال خروشتشوف، من دواعي الاسف ان الدول الغربية لا ترغب في اتفاق على قضايا نزع السلاح. فموقفها السلبي يبدو واضحاً بشكل خاص في رفض الاتفاق على وقف التجارب النووية والهيدروجينية بكل اشكالها. وواضح ان امريكا وحلفاءها يريدون من اجراء سلسلة من التجارب النووية — سلسلة من اكبر التجارب — ان تضمن لنفسها تفوقاً عسكرياً وان تقوي نواياها العدوانية. وذكر خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي كان أول دولة اوقفت بمفردها التجارب النووية سنة ١٩٥٨، ولكن حيال استمرار التجارب النووية الفرنسية والتهديدات الصريحة بشن الحرب على الاتحاد السوفياتي في قضية توقيع معاهدة الصلح مع المانيا، فقد اضطر الاتحاد السوفياتي الى تطوير الاسلحة النووية وذلك لتجريد بعض الرؤوس الحامية التي تقترح محو الاتحاد السوفياتي بـ «ضربة واحدة»! ولو لا اننا وقفنا أمام الاحداث الخطيرة في سنة ١٩٦١ لكنا اقترفنا جريمة بحق شعبنا وبحق الانسانية كلها. ان القوة النووية التي في حوزة الاتحاد السوفياتي هي اداة حاسمة للدفاع عن السلام، واكثر من مرة انقذت هذه القوة الانسانية من حرب عالمية حاول اشعالها المستعمرون في الغرب. والان، حينما يشدد العسكريون في الدول الغربية مشاريعهم العدوانية، فنحن لا نستطيع الا ان نتخذ الاجراءات التي تقوي الطاقة الدفاعية الاتحاد السوفياتي ولكل المعسكر الاشتراكي. وسوية مع هذا أعلن خروشتشوف، «نحن مستعدون للتوقيع مع كل الدول التي لديها أسلحة نووية على اتفاق على منع التجارب بهذه الاسلحة. فهذا سيكون خطوة عظيمة في الطريق لنزع سلاح شامل. ولكن لن يعطى اي واحد بان يرى الاقطار الاشتراكية تنزع، بشكل منفرد، سلاحها. في وسع العلم اليوم ان يكتشف كل تفجير نووي عن طريق المراقبة القومية ولو اجرت الدول الغربية، خلال المفاوضات من بعض النية الحسنة التي أعرب عنها الاتحاد السوفياتي، لكان اتفاق منع التجارب النووية قد وقع منذ زمن».

وهذه الاقوال الواضحة المقنعة التي تفوه بها خروشتشوف قد قوطعت مرات عديدة بموجات من التصفيق من المشتركين في المؤتمر. وكثير من المتكلمين في المؤتمر أعرب عن تقديره لكلمة خروشتشوف هذه.

وكثيرون من خطباء المؤتمر طالبوا رؤساء الدول النووية التوقيع فوراً على اتفاقية حظر التجارب النووية كسبيل لوقف خطر حرب نووية، اذ ليس حقاً الطلب من الاتحاد السوفياتي وحده نزع السلاح والامتناع عن التجارب النووية.

● كيف عمل الوفد الاسرائيلي في المؤتمر؟

— كما هو معروف فقد كانت هذه اول مرة يشترك فيها أناس ينتسبون للمباي (عضو الكنيست سيلنسكي، والبروفسور روتنشتراخ وممثل «هبيماه» مسكين) في اعمال دولية بادرت فيها وايدتها حركة السلام. لقد اشترك الاثنتان كمدعوين ولكنهم سوية مع ممثلي حركة السلام الاسرائيلية الفوا الوفد الاسرائيلي في المؤتمر. وكل اعضاء الوفد الاسرائيلي اشتركوا في اعمال لجان المؤتمر المختلفة بل ان بعضهم (مثل سيلنسكي) تكلم في لجنة شؤون المناطق المجردة من السلاح النووي.

والكلام في الجلسات العامة للمؤتمر كان محدوداً جداً اذ ان القسم الاكبر من الوقت كرس لاعمال اللجان واللجان الفرعية والاجتماعات المهنية (الشباب، النساء، اعضاء برلمانات، أدباء، علماء وغير ذلك). وكانت هناك اقطار عديدة لم يتكلم ممثلوها في جلسات المؤتمر العامة بينها من اسرائيل تكلم مندوبان.

وكما هو معروف فان المؤتمر اتخذ قراراً واحداً فقط هو «بيان المؤتمر الى جميع الشعوب». وهذا البيان الذي أقر اولاً في رئاسة المؤتمر قدم الى معلومية كل اعضاء الوفود قبل الجلسة الختامية التي أقرت فيها صيغة البيان. وقد طلب الى كل اعضاء الوفد الاسرائيلي ان يطلعوا على صيغة البيان وان يدلوا بملاحظاتهم مثل كل اعضاء الوفود الاخرى. ولكل وفد او جزء من وفد او حتى لعضو واحد أعطيت الامكانية للاعراب عن رأيه خطياً اذا كان يعارض الصيغة المقترحة او يتحفظ منها، مع الوعد بان يدرج هذا الامر في مواد المؤتمر التي ستنشر فيما بعد. وكل اعضاء الوفد الاسرائيلي اعربوا عن موافقتهم على صيغة البيان المقترحة. وكانت لدى اعضاء المباي اعتبارات ما اذا كان يجب ان يعلنوا ما اذا كانوا يؤيدون حظر الدعاية للحرب وتحريض شعب على آخر، ولكنهم قرروا اخيراً التنازل عن ارسال أي اضافة في هذا الصدد الى الرئاسة وقد أعلن اعضاء المباي في المؤتمر بعد التصويت في جلسة الختام انهم لم يشتركوا في التصويت لانهم اعتبروا انفسهم مدعوين لا حق لهم في التصويت وليس لانهم لا يوافقون على البيان (ومن اجل الحقيقة نذكر ان كل المدعوين من كل الاقطار قد اشتركوا في التصويت مثل مندوبي المؤتمر).

وبين اعضاء الوفد الاسرائيلي ساد جو من الزمالة والتعاون من اجل انجاح المؤتمر. والمتكلمون سواء في جلسات المؤتمر او في اللجان قد ايدوا نزع السلاح وايجاد منطقة مجردة من السلاح النووي في الشرق الاوسط، رغم ان الاراء كانت متباينة بالنسبة لقضايا الشرق الاوسط وسياسة حكومة اسرائيل.

وبعد المؤتمر منح المشتركون فيه امكانية زيارة اجزاء مختلفة من الاتحاد السوفياتي. فالشاعر شلونسكي وزوجته وكذلك يعقوب مايوس زاروا لننغراد، والاديب سيلنسكي والبروفسور روتنشتراخ ومسكين وهليفي زاروا اوديسا بينما زار توفيق طوبي عاصمة ارمينيا يريفان. وقد تمتع اعضاء الوفد بزيارة عدد من المؤسسات الثقافية والفنية في موسكو كما ان بعضهم اجتمع مع افراد عائلاتهم الذين لم يروهم خلال عشرات السنين.

● وكيف سيستمر عمل المؤتمر؟

— لقد أحرز المؤتمر هدفه بانعقاده ورص صفوف القوى حول فكرة نزع السلاح التي بحثت فيه. والمؤتمر سيسهم بدون شك في تقدم النشاط من أجل نزع السلاح والسلام في كل قطر وذلك بتجنيد القوى الجديدة التي ادى الى تنشيطها. ان المؤتمر لم يقم هيئة دائمة مع أنه خول البروفسور برنال صلاحية تعيين لجنة تمثل كل القارات تبحث في كل الاقتراحات التي قدمت في المؤتمر وتحولها الى المنظمات والشخصيات التي اشتركت فيه.

لقد ساعد المؤتمر على توسيع صفوف المناضلين من أجل نزع السلاح والسلام، والامر الان مرهون بقوى السلام في كل قطر في كيفية القيام بنشاط أوسع.

ان المؤتمر فتح آفاقاً جديدة أمام حركة السلام الاسرائيلية ويجب العمل على استغلالها وشن نشاط أوسع في بلادنا من اجل ان تسهم حكومة اسرائيل بقسطها في المعركة العالمية لنزع السلاح ولمنع سباق تسلح نووي في الشرق الاوسط ولاعلان هذه المنطقة مجردة من هذا السلاح الخطير.

وراء التغييرات في زعامة المباي محاولة لكبت نضال العاملين

بقلم محمد خاص

انباء التغييرات والتبديلات في الزعامة المباينية، التي ستتناول قيادة الهستدروت والحكومة، لم تعد مجرد تكهنات صحفية او تنبؤات تفتقر الى ادلة. فسكرتارية المباي قد اكدت هذه الانباء واعترفت بقيام ابحاث في هذا الصدد ولكنها اعلنت ان التغييرات التي جرى بحثها لن تنفذ فوراً الا انه بينما تؤكد بعض المصادر أن مرحلة التنفيذ ستعقب عودة رئيس الحكومة بن غوريون من رحلته في الاقطار الاسكندنافية والاوروبية فان مصادر أخرى تذكر ان مشروع التغييرات قد جمد في الوقت الحاضر بسبب ما أثاره من سخط في اوساط الزعامة المباينية.

وسواء أجمد المشروع موقتاً او أجل تنفيذه لحين عودة رئيس الحكومة من جولته، فان الاهداف التي دفعت اليه ما زالت باقية خطيرة.

وليست القضية محصورة في نطاق استبدال زعيم مبايني بزميل له في هذا المنصب او ذاك، وانما هي تتجاوز ذلك الى مجالات السياسة التي ينتهجها المباي في الهستدروت وفي الحكومة، وتشير الى اخطار جديدة كامنة في هذه الخطوات.

لقد كتبت جريدة «هآرتس» البرجوازية تقول «ان زعامة المباي قد قررت أن تعمل بشكل انظ على تحطيم موقف مستخدمي شركة الكهرباء وان تمنع عن طريق ذلك انتشار المعركة التي بدأها العمال باعلان اضرابهم الانذاري».

وتوجه المباي هذا ليس خاصاً بمستخدمي شركة الكهرباء الذين يناضلون من اجل حقوق عادلة لهم وانما هو توجه عام يرمي الى قمع نضال جماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب، ذلك النضال المتصاعد، يومياً، من اجل زيادة الاجور، وضد الغلاء المتفاقم، ومن اجل علاوة غلاء حقيقية، وضد «السياسة الاقتصادية الجديدة» وكل اضرارها وشرورها.

ومن هنا كانت الضربة موجهة الى الهستدروت.

فالطغمة البنغوريونية تريد الهستدروت ذراعاً مكتبياً للحكومة تتلقى الاوامر والتعليمات وتنفذها. وهذا الامر قد سعت اليه زمرة بن غوريون منذ زمن بعيد، ولكنه يكتسب الان الحاحاً اكثر بسبب الخطوات المعادية للعمال وجماهير الشعب التي تتخذها الحكومة.

فالهستدروت التي وقفت ضد إضرابي العمال الانذاريين، اللذين اشترك في كل منهما اكثر من مئة ألف عامل، من أجل زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء حقيقية، والتي تنازلت عن مكسب العمال بالعمل حسب الدوام الصيفي وهددت الذين يعملون وفقاً لهذا الدوام باتخاذ اشد الاجراءات ضدهم، والتي لا تحرك ساكناً ضد الغلاء، والتي ايدت سلب علاوة الغلاء بواسطة «قرض التوفير الالزامي»، والتي ساندت «السياسة الاقتصادية الجديدة» بكل ما فيها من اضرار تنزل على رأس الطبقة العاملة — حتى هذه الهستدروت التي يقودها مبايون اصبحت لا تروق اليوم في أعين الزمرة البنغوريونية، فراحت تستنجد بالتغييرات بقصد فرض «يد حديدية» على الهستدروت لتبطش بجماهير العاملين ولتقمع نضالهم من اجل حقوقهم.

فخطوات الغلاء التي اقترفتها حكومة بن غوريون حتى اليوم ليست سوى حلقات معدودة في سلسلة طويلة.

فاسعار الخبز — المادة الرئيسية الحيوية لجماهير الشعب — ستزداد بنسبة عالية جداً. وكذلك اسعار منتجات الحليب، واثمان الكهرباء التي سيؤدي ارتفاعها الى زيادة اسعار العديد من المنتجات الصناعية والزراعية — ثم ارتباط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة وما سيجره ذلك من اغراق البلاد بالبضائع الاجنبية واغلاق مصانع محلية وزج الوف العاملين الى مهاوي البطالة واشتداد عبء الضرائب وتقليص الخدمات السامة.

كل هذا سيدفع بجماهير الطبقة العاملة وجماهير الشعب الى تشديد نضالها لا الاقتصادي وحسب بل السياسي ايضاً.

وهذا هو ما يرعب الزمرة البنغوريونية، خصوصاً وان محاولاتها فرض التحكيم الالزامي وحظر الاضرابات قد فشلت، وافتضحت اسطورة «الامن» في قضية لافون وفي غيرها من القضايا المشينة.

ان بن غوريون وزمرته الذين ينهجون السبل الديكتاتورية في الحكومة يريدون ان يطبقوا هذه السبل في الهستدروت ايضاً.

والانباء التي نشرتها الصحف تبين ان الضحية الاولى لهذه المؤامرة هو سكرتير الهستدروت، اهرون بيكر. فقد ذكرت الصحف ان زمرة بن غوريون تعتبر اهرون بيكر «شخصية ضعيفة» وان الافضل مرشح لقيادة الهستدروت هو.. غيورا يوسفتال التي اعلنت موافقتها المبدئية على قبول المنصب شريطة ان يجري تعيين خلف لها بمعرفتها وموافقتها.

واثارت انباء التغييرات والتبديلات فوضى وسخطاً في اوساط العاملين في الهستدروت من المباي، وفي المقام الاول اهرون بيكر نفسه الذي استنكر هذه العملية الجارية «من وراء ظهره» لعزله من منصبه.

فليست سكرتارية المباي، ولا مركزه، هو الذي يبحث في اجراء التغييرات وانما.. عدد من الزعماء المقربين ابن غوريون قد اجتمعوا في بيت خصوصي وبحثوا في التغييرات واقروها. وفي هذا، ايضاً، ما يشير الى ان الزمرة البنغوريونية لا تحترم حتى هيئات حزبها فتقرر ما تريد ان تقرره خارج نطاق هذه الهيئات.

ثم ان بيكر لم يكن يتوقع هذه.. «المكافأة». لقد كان في عداد المؤيدين عزل لافون بل انه هو الذي اعلن انه مستعد ان يكون خلفاً للافون، في الظروف الراهنة»، ثم انه منذ ان تولى منصب سكرتير الهستدروت لم يقم باي عمل من شأنه أن يجلب عليه غضب من في يدهم الحل والربط. أما إذا كان بيكر قد تردد، احياناً، في اتخاذ موقف شديد من بعض القضايا فذلك لا يعود الى رغبته وانما هو كان مرغماً على ذلك ارغاماً تحت وطأة نضال جماهير العمال اعضاء الهستدروت.

ومع ان الصحف قد ذكرت ان غيورا يوسفتال مستعدة لقبول المنصب فان جريدة جروزلم بوست — المعتبرة بوقاً للزمرة البنغوريونية — قد كتبت تقول ان «يوسف الموغي يطالب بشدة بتعيينه سكرتيراً للهستدروت». ومن لا يعرف «الخبرة العمالية» التي اكتسبها الموغي خلال عمله في مجلس عمال حيفا مع أبا حوشي!!

ولكن ازاء هذا السخط والفوضى اللذين عما أوساط المباي ولا سيما أعضاء المباي في الهستدروت وفي قاعدة الحزب، فان سكرتارية حزب المباي قد انكرت عزمها على اجراء التغييرات التي تسربت انباؤها وبذلك حاولت تهدئة الخواطر في الحزب وفي الوقت ذاته اخذت تكيل المديح في بيانها لاهرون بيكر وتدعي ثقة الحزب التامة به وذلك لارضائه بعد ان تزعزع مركزه بعد انباء التغييرات.

ان الاوساط البنغوريونية لم تنف قيام الابحاث حول التغييرات وتأجيل اخراج هذه الابحاث الى حيز التنفيذ انما هو رهن بالفرصة المواتية التي تنتظرها الدوائر البنغوريونية.

فالزمرة البنغوريونية مختلفة على توزيع الاسلاب والغنائم ولكنها متفقة على ضرورة اجراء هذه التغييرات لتحطيم نضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب ولتحويل الهستدروت الى مكتب حكومي ينفذ الاوامر الصادرة إليه.

غير ان هذه المؤامرات البنغوريونية ستفشل.

قد تتمكن الزمرة البنغوريونية من تأجيل مؤامراتها ومن استبدال زعيم مبايني بزعيم مبايني آخر في هذا المنصب أو ذاك ولكنها لن تستطيع من طريق ذلك كبت المعركة العادلة المتصاعدة التي يخوضها جمهور العاملين.

فحيال اشتداد الهجوم المسعور الذي تشنه الحكومة على مستوى معيشة جماهير الطبقة العاملة وحقوقها ومكتسباتها، وعلى مستوى معيشة جماهير الشعب كله، فان هذه المعركة ستقوى وتشتد وسيقف العمال فيها، رغم الحواجز الحزبية وقفة رجل واحد في سبيل الدفاع عن مستوى معيشتهم وحقوقهم الدمقراطية ومن اجل اجراء التغييرات الجذرية في السياسة والحكم البنغوريوني.

اضراب عمال في عدن

عدن — اعلن مؤتمر نقابات العمال في عدن الاضراب العام احتجاجاً على اقامة اتحاد عام يضم نقابات عدن ونقابات المحميات البريطانية.

وقد هددت الحكومة البريطانية العمال والمستخدمين بانها ستفصل عن العمل كل من يشترك في هذا الاضراب.

وتحاول الحكومة البريطانية من خطوة «التوحيد» هذه ان تدخل عناصرها الاجيرة الى قيادة النقابات الامر الذي أثار سخط العمال واحتجاجهم واضرابهم.

في سطور

طهران: طلب شاه ايران الى رئيس حكومته الجديدة، أسد الله علم، التحضير لاجراء انتخابات جديدة للبرلمان، وكان علم قد عين على أثر استقالة حكومة علي اميني.

لندن: محكمة الاستئناف العليا في بريطانيا ستنظر يوم الخميس القادم في استئناف الدكتور روبرت سوبلن الذي طلب اطلاق سراحه من السجن بعد ان اعتبرت المحكمة العليا سجنه شرعياً.

موسكو: البروفسور السوفياتي ليف شاباد، كتب يقول انه وفقاً لاراء العلماء السوفياتيين الباحثين في مرض السرطان، يمكن المرء ان يدخن السجاير طيلة ٤٠ أو ٥٠ سنة بدون أن يؤدي الامر الى اصابته بسرطان الرئة، فهو لن يحصل الا على ميلغرامات ضئيلة جداً من المواد المسببة للمرض وهي كمية لا تزيد عما يدخل الى رئتي انسان من دخان المدن الصناعية.

باريس: قررت الحكومتان الفرنسية والتونسية استئناف علاقاتهما الدبلوماسية بعد أن تلقت حكومة تونس «وعوداً صريحة» بان قوات فرنسا ستجلو عن ميناء بنزرت.

بكين: ذكرت وكالة الانباء الصينية أن قوات هندية قد هاجمت بشكل مفاجىء مركزاً صينياً على الحدود وأن الحكومة الصينية سترسل احتجاجاً شديداً على هذا العدوان الى حكومة نهرو.

القاهرة: اعلن هنا ان الطائرة المصرية التي كانت تقل ٢٦ شخصاً قد اصطدمت فوق غابة قريبة من بنكوك عاصمة تايلند وقتل كل ركابها.

واشنطن: نشرت نيويورك تايمز استناداً الى مصادر موثوقة ان ممثلي الحكومتين الامريكية والبريطانية قد ابلغوا حكومة اسرائيل ان الاردن راغبة في صيانة الهدوء على طول خطوط الهدنة بين البلدين.

بغداد: اعلن هنا ان جوازات السفر بين العراق وسوريا ستلغى بعد ان الغيت ضرورة الحصول على تأشيرات الدخول بين البلدين.

القدس: قررت الحكومة انشاء «كلية للدفاع القومي» في البلاد على نمط الكليات الحربية في الاقطار الاخرى.

وقد قدم هذا المشروع رئيس الحكومة دافيد بن غوريون واعلن ان هذه الكلية ستفتتح في تشرين الاول القادم وستكون مدة الدراسة فيها ٩ أشهر.

الوفد الاسرائيلي سافر الى المهرجان العالمي في هلسنكي

اللد — سافر يوم السبت الماضي بطريق الجو، اكثر من مائة شاب يهودي وعربي للاشتراك في مهرجان الشباب العالمي الذي سيفتتح في هلسنكي في الاسبوع القادم ورافق الوفد محرر جريدة الاتحاد، اميل توما. وهذا هو المهرجان الثامن الذي يرفض فيه قادة شبيبة مبام واحدوت هعفودا ارسال وفد موحد. ولذلك سافر وفدان واحد عن «الجمعية الاسرائيلية لمهرجان الشباب العالمي» وآخر من الشبيبة الحلوتسية.

حفلة توديع للوفد

واقيمت مساء الجمعة في سينما (مغربي) بتل ابيب حفلة توديع للوفد اشترك فيها مئات الشباب اليهود والعرب، وعدد كبير من الضيوف، بينهم وفد عن الشباب الدمقراطي القبرصي.

وبعد الافتتاح، تكلم داني بيتر الذي ابرز نضال الشباب في اسرائيل في الاعوام الاخيرة، من أجل السلام، وضد النازية، ومن أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام الاسرائيلي العربي، وفي ختام كلمته قال مخاطباً الوفد: عليكم أن تنقلوا أنباء هذا الكفاح الى شباب العالم، وتطلعوهم على معارك الشباب في اسرائيل من أجل السلام والاخوة والمستقبل الافضل.

ثم تكلم باتيرصبان، رئيس الوفد المسافر فشكر جمهور المودعين ثم تحدث عن جمعية مهرجان هلسنكي، والتأييد العالمي له وبعد أن فضح موقف قادة مبام واحدوت هعفودا الانقسامي، دعا الوفد الاخر، الى ابراز كفاح الشباب في اسرائيل، والى الظهور كوفد موحد في مهرجان الشباب العالمي.

وبعد ذلك بدأ البرنامج الفني الذي اشتركت فيه فرقة الرقص والمغنية صوفيا جني، والممثل يوسف بناي.. وقد اختتم المهرجان بنشيد الشباب الدمقراطي العالمي.

الشرطة تعتدي على سكان جبعات عمال

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — صد سكان «جبعات عمال أ»، يوم الجمعة الماضي، الهجوم الذي شنته عليهم الشرطة.

وكانت الشرطة قد قدمت لمساعدة احد المقاولين الذي اراد ان يهدم احد بيوت سكان الحي. وخلال عدوان الشرطة جرح احد السكان، وهو مشوه حرب ونقل الى المستشفى.

وجدير بالذكر ان السلطات كانت قد وعدت السكان ان تعطيهم بيتاً مقابل كل بيت يجري اجلاؤهم عنه ولكن الشركة التي تقوم بالبناء لا تريد احترام هذا الوعد.

هبوط في التجارة مع اقطار السوق الاوروبية

ومع ذلك بقي الاعتماد على أقطار الغرب الرئيسية

القدس — لمراسل الاتحاد — خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية بلغت قيمة المستوردات لاسرائيل ٢٥٠ مليون دولار بينما وصلت قيمة الصادرات الى ١٣٥ مليون دولار. وبهذا يكون العجز التجاري لاسرائيل قد وصل الى ١١٥ مليون دولار.

والنتيجة للهبوط الملموس في استيراد وسائل المواصلات — الذي بلغ نحو ١٣ مليون ليرة فقد طرأ تأخر في زيادة العجز التجاري خلال اشهر كانون الثاني — ايار، مما كان عليه في الفترة ذاتها من السنة الماضية اما الاستيراد من اقطار السوق الاوروبية السنة فقط هبط من ناحية مطلقة (من ٧٨٠٥ مليون دولار الى ٦٢٠٧ مليون دولار) ومن ناحية نسبية (من ٣٣٠٢ بالمئة من مجموع الاستيراد الى ٢٤٠٧ بالمئة) وكذلك الامر بالنسبة للصادرات الى اقطار السوق الاوروبية، فبينما صدر الى تلك الاقطار في السنة الماضية ٣١٠٥ بالمئة من مجموع الصادرات فان هذه النسبة قد هبطت، في هذه السنة، الى ٢٨٠٤ بالمئة.

ومع هذا بقي اعتماد التجارة الخارجية الاسرائيليه على اقطار الغرب الرئيسيه، امريكا، انجلترا، المانيا الغربيه، التي استوعبت ٤٣ بالمئة من الصادرات وقدمت الى اسرائيل ٦٢ بالمئة من مجموع الاستيراد.

اجتماع احتفالي بالذكرى الـ ١٨ لبولونيا الشعبية

تل ابيب — جمعية الصداقة الاسرائيلية — البولونية، أقامت اجتماعاً احتفالياً بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لاقامة بولونيا الشعبية. في قاعة «بيت سوكولوف»، باشتراك سفير بولونيا في اسرائيل.

وتكلم في الاجتماع م. لنداو، وعضو الكنيست موشه سنيه وحيا الاجتماع السفير البولوني الذي جلس على منصة الرئاسة، واستقبل بالحماس.

وعزف العازف ف. بورطنوي من معزوفات خاتشادوريان وشوبن.

وقال الرفيق سنيه في خطابه ان الصداقه بين الشعبين الاسرائيلي والبولوني جذوراً تاريخيه، وعاطفية وسياسيه، وتحدث عن حياة الشعب اليهودي المشتركة مع البولونيين على ارض بولونيا، عن ارتفاعها ومن هبوطها، ولكن في العهد الاشتراكي لبولونيا الجديدة فقط، كانت أخوة الشعوب الكفة الراجحه.

ثم تحدث سنيه عن الثورة التي حلت بالاقتصاد والثقافه والمجتمع البولوني في السنوات الثماني عشرة بفضل الحكم الاشتراكي.

وقال ان خطر العسكرية الالمانيه الجديدة يهدد سلام بولونيا وسلام العالم، وكذلك فان إحياء النازيه في المانيا الغربيه هو ايضاً الخطر الذي يهدد أمن الشعب اليهودي، ولذلك، فان النضال ضد النازيه في بون هو المصلحة المشتركة التي توحد شعب اسرائيل وشعب بولونيا.

وكرس الخطيب قسما كبيراً من خطابه للحديث عن خطر سباق التسلح الذري، وبشكل خاص في المانيا الغربيه.

ثم تحدث بعد موشه سنيه السفير أ. بيدا، حيث شكر في اول حديثه المجتمعين على التهاني التي تليت في الاجتماع الاحتفالي في عيد بولونيا القومي.

وتكلم في الاحتفال الدكتور ر. فالفسكي، احد المشتركين في تمرد وارسو، و ا. جيولسكي مغني أوبرا وارسو.

وفي ختام الاحتفال، عرضت افلام بولونيه.

تلخيص الحملة المالية في منطقة الناصرة

حتى ٢١-٧-١٩٦٢

بلغ ما جمعته المنطقة من الحملة الماليه مبلغ ٨١٦٥ ليرا وهذا يساوي ٧١ بالمئه من الحصة المركزيه و٥٣٠٢ بالمئة من الهدف المنطقي، اما بالنسبة للفروع فقد حققت من اهدافها المنطقية النسب المئويه التاليه:

الفرع	المبلغ	النسبة المئوية
الرينة		٧٥
يركا		٧٠
المغار		٦٧
كابول		٦٥
البقيعه		٦٥
الناصرة		٦١
عبلين		٦١
شفاعمرو		٦٠
دنون		٥٥
سخنين		٥٥
المكر		٥٥
عرابه		٥٤
عيلبون		٥٢
البعنه ودير الاسد		٥٠
كفر كنا		٤٩
طمره		٤٩
طرعان		٤٥
يافه		٤٤
نحف		٤٤
كفرياسيف		٤٣
الرامه		٤٠
ابو سنان		٤٠
دير حنا		٤٠
ترشيحا		٤٠

اما بالنسبة للقطاعات، فان قطاع الناصرة يقف في المقدمه وقد وصل الى ٦٠ بالمئه من هدفه المنطقي يليه قطاع شفاعمرو ٥٧ بالمئة فقطاع الخط ٥١ بالمئه، فقطاع الشمال ٤٤ بالمئة.

إننا نقترب من نهاية شهر تموز، الموعد المقرر لوصول كل فرع الى سبعين بالمئه من هدفه المنطقي، لذا اذ نحيي الفروع التي وصلت او اقتربت من الوصول الى اهدافها، ندعو الفروع المتخلفه والتي لا زالت دون الخمسين بالمئة الى مضاعفة الجهود للوصول الى الهدف المقرر في موعده.

مصنع جيمي ليفي بالناصرة موضوع استجواب لاستر فلنسكا

القدس — لمراسل الاتحاد — استجوبت النائبة الشيوعية استر فلنسكا، وزير التجارة والصناعة سفير المباني في قضية اقفال مصنع النسيج في الناصرة الذي يملكه جيمي ليفي.

وجاء في الاستجواب ان السيد جيمي ليفي يرفض ان يدفع للعاملين أجورهم المستحقة من شهر حزيران وكذلك يرفض دفع أقساط التأمين والتعويضات التي يستحقونها على الرغم من انه هو الذي ابلغهم الطرد.

وقالت الرفيقة فلنسكا ان ٨٠ بالمئة من الاموال المستثمرة في المصنع قدمتها الحكومة بينما السيد جيمي ليفي استخدم القرض الحكومي الكبير البالغ نحو ٧ ملايين ليرة لا لاقامة المصنع وتطويره وانما لاعمال اخرى.

وسألت الرفيقة فلنسكا:

١) أمستعد الوزير لتشغيل المصنع بملكية حكومية.

٢) واذا كان الوزير ليس مستعداً فهل هو مستعد ان يهتم بتوفير الاعمال للعمال الذين تسلموا اشعارات الفصل من العمل وقذفوا الى مهاوي البطالة.

٣) هل الوزير مستعد لاتخاذ الاجراءات المناسبة لارغام السيد جيمي ليفي على دفع اجور العمال وتعويضاتهم.

وكما هو معروف فان الوزير مضطر الى الرد على الاستجواب خلال ١٥ يوماً من تاريخ تقديمه.

التحقيق مع موظف بريد باقة

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — المدعو سعيد عبد الكريم هو من اقارب فارس حمدان ومن اعوان السلطة الحاكمة.

وطوال مدة خدمته في بريد القرية لم يقم بواجبه. فهو يبقي الرسائل في مكتبه وينتظر الصدف لمقابلة صاحب الرسالة وتسليمها اليه. وفي بعض الاحيان يعتمد على مراسل المجلس المحلي في توزيع الرسائل العامة.

وفي هذا الاسبوع انتشرت في القرية اشاعة مفادها ان سعيد المذكور اوقف عن العمل وبوشر بالتحقيق معه حول شكوى وردت ضده من موظف الشؤون الاجتماعية السيد عبد الرحمن مجادله.

ومفاد هذه الشكوى كما يقال ان سعيد المذكور كان يأخذ من العجزة الذين يتلقون مساعدات من الشؤون الاجتماعية او التأمين القومي مبلغ ليرة واحدة من كل فرد منهم بحجة ان هذه الليرة يأخذها مراسل المجلس المحلي الذي يقوم بتبليغ هؤلاء العجزة عن موعد تقاضي رواتبهم، مع أن هذا الامر من واجبات موظف البريد نفسه. ويبلغ عدد هؤلاء العجزة ٥٠ شخصاً.

هذا وتقول الاشاعة أن فارس حمدان يقوم بنشاط محموم للفلفة الطابق والانتقام من موظف الشؤون الاجتماعية الذي تجرأ وقدم الشكوى ضد احد زلمه.

وضرورة التحقيق مع موظف مكتب العمل

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — تقدم وزارة العمل ما يقرب من ١٥٠ يوم عمل في الشهر لتوزيعها على سكان القرية الذين لا يستطيعون العمل في المدن.

ولكن موظف مكتب العمل الذي يشرف على توزيع أيام العمل هذه، يتصرف حسب اهوائه «فيتكرم» ببعض الايام على المحتاجين ويوزع الباقي على محاسيبه ومحاسيب فارس حمدان. ويرسل هؤلاء المحاسيب للعمل في المركز الصحي.

والمعروف ان هذا الموظف كان قد قدم للمحاكمة بتهمة الرشوة ولكن التهمة لم تثبت عليه فبرأته المحكمة.

اننا نطالب باجراء تحقيق حول هذا الموضوع ووضع حد للتلاعب بمقدرات الناس.

عشرات لجان العمال توقع على عريضة قطرية ضد الغلاء

تل ابيب — اللجنة المبادرة القطرية للجان العمال اعلنت ان ارتفاع أسعار الخبز ومنتجات الحليب والسمك الحي والكهرباء واجور المساكن تثير السخط والاحتجاج في مختلف امكنة العمل وان اللجنة قد نظمت عريضة يوقع عليها لجان العمال تطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت بأن تنظم جمهور العمال في النضال اوقف الغلاء، ولتخفيض الاسعار والالغاء «قرض التوفير الالزامي» ولدفع علاوة غلاء حقيقية، ولزيادة الاجور وضد الاستيراد المضارب الذي يؤدي الى اقفال مصانع وقذف عمالها الى مهاوي البطالة.

وقد وقع على هذه العريضة عشرات لجان العمال في مختلف امكنة العمل وما زال التوقيع على العريضة مستمراً.

وبين الموقعين لجان عمال مشاغل صور، همنيغ، فدولسنكي، ميسب، شميرلنغ، اورن وتعاونية هشرون، فولبو، هجلجال، كدما، ألكا، غال اون، مزور، دوبلو، كترو، مطبعة بلومنتال، مطبعة عمال، مشاغل الفولاذ، ايكاون، كراج جبعات هرتسل، روتبرغ، يوفي يافا، زهابي، برات، هشرون بهدك، فرحي، مخازن يازور، وعشرات لجان عمال اخرى.

برقيات تصل الى مجلس كفرياسيف المحلي

تحمل التعازي بوفاة يني يني

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد جميل شحادة — لا تزال برقيات التعزية تنهمر على المجلس المحلي واهل الفقيد المرحوم يني يني وكلها تعبر عن التقدير والاحترام لهذا الرجل الجليل والوطني المخلص.

فوزير الداخليه في برقيته شارك كفرياسيف وسكانها الحزن وقال عن المرحوم يني يني انه مؤسس المجلس في القريه منذ سنة ١٩٢٥ وانه باني ومقيم الخدمات العامه والمشاريع للقريه.

ولندمان مدير دائرة الالويات في وزارة الداخليه قال في برقيته، اشارككم الحزن والاسى على موت شيخ رؤساء المجالس المحلية في الدوله ومؤسس المشاريع والخدمات القريه.

وقال سركيس رئيس مركز السلطات المحليه في برقيته، أشارككم الحزن على فقدان رئيس مجلسكم المحلي التالي.

وكل البرقيات التي وصلت من الدوائر الحكوميه المتصله بالمجلس المحلي التي عرفت المرحوم وكانت تقاومه تعترف اليوم باخلاصه وبمقدرته على ادارة شؤون المجلس.

كما وصلت الى المجلس واهل الفقيد برقيات بعث بها أفراد وجماعات من الجماهير العربيه منها برقية من طلاب الجامعة العبرية عبرت عن حب شعبه له وعن التقدير لاخلاصه لشعبه ودفاعه عن حقوقه القوميه ونضاله من اجل حقوق العرب في هذه البلاد.

كما وصلت برقيات من مجالس محلية وبلديه في اسرائيل عربيه ويهوديه وكلها تعبر عن الاعتراف للمرحوم باخلاصه في العمل من أجل قريته وشعبه.

هذا وقد أرسل البروفسور شرشفسكي رئيس منظمة ايحود برقية تعزية الى المجلس عبر فيها باسمه وباسم المنظمة عن اسفه وحزنه لموت المرحوم صاحب الشخصية العلية والافق الواسع كما جاء في البرقية.

الوزير يعد ولكنه لا يفي!

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — على الرغم من مرور اكثر من ستة أشهر على وعد وزير الصحة بايجاد طبيب ليلي وسيارة اسعاف في المركز الصحي في القرية، هذا الوعد الذي جاء كرد على الاستجواب الذي قدمه الرفيق توفيق طوبي فيما يتعلق بوفاة لميمة أيوب قعدان — على الرغم من مرور هذا الوقت الطويل وعلى الرغم من مطالبة السكان المستمرة فلا تزال القرية بدون طبيب ليلي وبدون سيارة اسعاف.

ومن المعروف ان هذا الاهمال المستمر من قبل وزارة الصحة قد ادى الى سقوط عدد من الضحايا كان آخرها لميمة أيوب قعدان.

ان سكان القرية القلقين على حياتهم وحياة عائلاتهم يطالبون وزارة الصحة بتنفيذ وعدها بسرعة تفادياً لوقوع ضحايا جديدة وهم يحملون دائرة الصحة المسؤولية التامة عن وقوع أي ضحية جديدة.

لمنع ام الفحم عن تأييد سكان الشاغور

يمنع التصريح عن النائب طوبي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — برر نائب وزير الدفاع شمعون برس عدم اعطاء النائب الشيوعي توفيق طوبي، تصريحاً لدخول قرية ام الفحم في شهر آذار الماضي.

فقال برس ان التصريح المطلوب لم يعط بسبب الغليان الذي كان سائداً القرية نتيجة لتحريض الحزب الشيوعي المتعلق بعقد مؤتمر غير قانوني في قرية البعنة بتاريخ ٣١-٣-٦٢. وكان من شأن زيارة النائب توفيق طوبي لقرية ام الفحم في ذلك التاريخ ان يسبب — كما يعتقد القائد العسكري — اخلالا بالنظام والامن كما حدث في هذه القرية بتاريخ ٣-٥-٥٨ في أعمال الشغب التي جرح فيها الجمهور عدداً كبيراً من رجال الشرطة.

وادعى نائب الوزير ان تصاريح دخول مناطق الحكم العسكري كانت تمنح للنائب توفيق طوبي الا في الحالات التي كان فيها خوف من الاخلال بالنظام والامن.

خواطر

كتب بشارة عبود من الناصرة الخواطر التالية:

في مساء يوم السبت ١٤-٧-٦٢ استمعت الى برنامج خاص من اذاعة القاهرة بمناسبة يوم الحرية الامريكي، ذلك اليوم الذي تمكن فيه الشعب الامريكي من طرد الاستعمار البريطاني من اراضي الولايات المتحدة.

وقد قدم هذا البرنامج واخرج بشكل ايجابي في اظهار نضال الشعب الامريكي وتضحياته في سبيل الحرية والاستقلال.

وفي نفس اليوم كانت تعليقات الاذاعات القاهرية واقوال صحفها قد شملت ذكرى ثورة ١٤ تموز العراقية التي اطاحت بالنظام الملكي العفن واطاحت معه بحلف بغداد وبالسيطرة الاستعمارية ولم اسمع ضمن هذه التعليقات اي شيء يمجد هذه الثورة التاريخية وانما سمعت التهم حول انحراف الثورة العراقية بدليل انها انحصرت ضمن الحدود العراقية ولم تعمل من اجل تحرير فلسطين بل عملت على تهديد الكويت وهي بذلك لا تخدم مصلحة كل العرب على العكس من الثورة المصرية التي كانت ولا زالت ثورة كل الشعوب العربية !!

المهم في الامر هو سكوت اذاعات القاهرة وصحافتها عن حكام الولايات المتحدة في ذكرى يوم الحرية الامريكي بينما هاجمت هذه الاذاعات والصحف حكام العراق في يوم الذكرى الرابعة لثورة ١٤ تموز.

فهل هذا الموقف من الثورة العراقية والسكوت عن مساوىء الاستعمار الامريكي يخدمان النضال العربي وقضايا التحرر العربي؟

ان نوايا الاستعمار وخصوصاً الامريكي سيد المستعمرين واللاعب بنيران القنابل النووية فوق رؤوس البشرية لم تعد تخفى على الشعوب.

ففي ذكرى يوم الحرية الامريكي يجب ان تهتف كل الشعوب المحبة للحرية وبضمنها الشعب الامريكي بعماله وفلاحيه: ليسقط اعداء الحرية المستعمرون الامريكيون.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع فيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

الحكومة تقرر اقامة لجنة للبحث في ظروف طرد سوبلن

القدس — اعترفت الحكومة بفشلها الذريع في قضية طرد الدكتور سوبلن، عندما قررت أن تقوم لجنة وزراء خاصة للتحقيق في طرد سوبلن.

وجاء هذا القرار بعد أن ادعى رئيس الحكومة بن غوريون عند اجابته في الكنيست على اقتراحات نزع الثقة، وكذلك وزير الداخلية عبيرا عند بحث ميزانية وزارته، ادعيا بان طرد سوبلن كان قانونياً، وليس هناك مكان لاي نقد على تصرف الحكومة في هذا الامر.

وصرحت سكرتيرة الحكومة انه في نهاية اجتماع الحكومة، اعيدت مرة اخرى قضية سوبلن وتقرر اقامة لجنة وزراء، يوافق على تركيبها خلال هذا الاسبوع أو في جلسة الحكومة القادمة. وقد ملأت فمها بالماء عندما وجهت اليها أسئلة كثيرة في هذا الشأن، وقالت بصراحة أنها الزمت بعدم التصريح بأكثر من هذا.

الجمهورية العربية (بقية)

حققتها الجمهوريه العربيه المتحدة خلال العقد الاول من الثورة، في مجالات الصناعة والزراعة والاقتصاد القومي،

وفي الخطاب اعلن عبد الناصر ان علماء مصريين من القوات المسلحه ومن الجامعات ومن المعاهد العليا للابحاث، ومهندسين وعمالا مصريين هم الذين صنعوا هذه الصواريخ،

وتحدث عن قضية الوحدة مع سوريا فقال انه ليس نادماً على اي شيء مضى في هذا الاتجاه ولو عادت الاوضاع الى ما كانت عليه في سنة ١٩٥٨ لما تردد في قبول الوحدة من جديد،

وذكر عبد الناصر الخبرة من التعاون مع الملكين حسين وسعود ومع الرجعيه وبين خيانة هذه العناصر لاماني الامة العربيه،

ثم قال، ان حق شعب فلسطين لن يضيع ونحن لن نقبل بالعدوان الصهيوني. اننا نؤيد شعب فلسطين تأييداً كاملا في استرداد حقوقه. ونحن لا نقول هذا للاستهلاك المحلي بل علينا ان نستعد بالصناعة المدنيه والحربيه وان نجابه القوة بالقوة وان نواجه اسرائيل ومن هم وراءها، فلا بد من استعادة حقوق شعب فلسطين وعلينا ان نضحي ونكشف الرجعيه والاستعمار والصهيونيه

ثم تحدث باسهاب عن انتصار الشعب المصري في معركة بور سعيد - سيناء،

وفي ختام خطابه دعا الشباب في العالم العربي الى الوحدة بوصفهم القوة الثورية النامية،

كذلك تحدث عبد الناصر في بعض الوحدات العسكريه واظهر تعاظم تسليح الجيش المصري باحدث الاسلحة بالتعاون مع الدول الصديقه. ثم قال ان سياسة اسرائيل هي سياسة مبنية على العدوان وازاماً علينا ان نكون على حذر،

وفي العرض العسكري تحدث المشير عبد الحكيم عامر فقال، ان قوات الجمهورية العربيه المسلحه أصبحت الان أقوى من اي وقت مضى، وسلاح الجو اصبح اقوى قوة ضاربة في افريقيا وفي الشرقين الادنى والاوسط، وان القوات المسلحة مستعدة لصد اي هجوم على البلاد وانها تؤمن بعودة الحقوق الى عرب فلسطين وانها مستعدة للقيام بواجبها

هذا وسيفتتح عبد الناصر عدداً من المنشآت الصناعية العسكرية خلال ايام عيد الثورة.

النائب الشيوعي سنيه يطالب بمساكن للمحتاجين

الكنيست — في النقاش على اقتراح ميزانية الاسكان الذي قدمه وزير الانشاء والتعمير يوسف الموغي، قال ممثل الكتلة الشيوعية موشه سنيه. ان طريق ترخيص البناء في البلاد هو في ازالة السمسرة في الارض، وخفض الضرائب الحكومية، ووقف أرباح المقاولين الزائدة.

وكان الوزير قد ادعى ان هناك صعوبات في اشغال مساكن الفقراء، والمعابر، لان اناساً جدداً يسكنون هذه البيوت لانها احسن حالا من بيوتهم القديمه.

ويرى الوزير ان الحل هو تشريع قوانين تمنع السكان من السكن في هذه البيوت،

اما الرفيق موشه سنيه، فيرى ان الحل هو اقامة مساكن لكل السكان القدماء الذين يعيشون في ازمة سكن، واقامة شيكونات القادمين الجدد،

وتحدث سنيه عن شروط وحالات السكن القاسيه في البلاد، فبالرغم من كل ما بني، بقيت أزمة الاسكان صعبة، ان ثلث العائلات ٣٢٫٦٪ يعيشون بازدحام ٢٠٥ نفس في الغرفه، ويوجد ايضاً ازدحام ٣ انفار واكثر في الغرفة، و١٣٣ الف عائلة تعيش في هذا الازدحام (٢٠٫٧٪ من العائلات اليهوديه، واكثر من ٧٠٪ من العائلات العربيه).

وبالاضافة الى هذا، توجد عائلات تسكن حتى الان في معابر، والبعض لم يحصلوا على سكن حتى الان.

وحالة شروط الاسكان ايضاً (الكهرباء، الحمامات، المطابخ المرحاض)، سيئة جداً، وهنا ايضاً تقوم هوة كبيرة بين اليهود والعرب، وعند اليهود هناك تمييز بين الاشكنازيين والطوائف الشرقيه، وعند الطوائف الشرقية، هناك تمييز بين القادمين الجدد وبين القدماء.

وقال الرفيق سنيه انه يمكن ترخيص البناء عن هذه الطرق،

● إزالة سمسرة الارض من الاساس. ثمن ارض البناء ارتفع من سنة ١٩٥٨ حتى سنة ٩٦١ اربعة اضعاف. ان هذا الارتفاع لا يمكن ربطه بالغلاء العام، بل بالسمسرة، افلا تستطيع الحكومة لجم هذه السمسرة؟

● خفض الضرائب الحكومية.

● لجم ارباح المقاولين الفائضة، وشركات البناء.

وكذلك طلب الرفيق سنيه تأمين شيكون حكومي شعبي لكل من يشاء باجرة منخفضة.

مؤتمر دولي بموسكو لمكافحة السرطان

موسكو — اكثر من ● آلاف عالم من سبعين بلداً يشتركون الان في المؤتمر الدولي الثامن لمكافحة السرطان المنعقد في موسكو.

وقد القى رئيس الحكومة السوفياتية كلمة ترحيب بالمؤتمرين فقال: سيبحث هذا المؤتمر اهم القضايا بالطب الحديث ومن اهم ما يواجهه هو الجهود المشتركة والابداع العلمي لا للعلماء وحسب بل لكل الاوساط الواسعة.

وقال خروشتشوف: ان الحكومة السوفياتية تعير اهتماماً كبيراً هذه القضية وتمكن من استخدام كل المنجزات العلمية لمعالجة هذا المرض.

ودعا خروشتشوف الى التعاون الخلاق بين علماء كل الاقطار لا في مجال الطب وحده بل في كل المجالات العلمية.

وقال ايضاً ان هذا المؤتمر مرحلة هامة في توحيد الجهود لمكافحة مرض السرطان وانني لا اشك في ان المؤتمرين، بوصفهم ممثلين لاكثر المهن انسانية، سوف لا يقفون بعيداً عن حركة الشعوب العظيمة التي عبر عنها مؤتمر موسكو لنزع السلاح والسلام.

(في عدد الجمعة القادم من الاتحاد ننشر مقابلة مع نائب وزير الصحة في الاتحاد السوفياتي في هذا الشأن).

اجتماع تظاهري ضد الغلاء في يافا

يافا — لمراسل الاتحاد — على مقربة من سينما "يافثور" (الحمراء سابقاً) عقد اجتماع تظاهري احتجاجاً على قرار زيادة سعر الخبز.

وحمل المتظاهرون يافطات كتب عليها: "لتدفع الحكومة اعاناتها للمتمولين بدل ان تزيد سعر الخبز"، "الحكومة التي تنهب لقمة الخبز من الشعب هي حكومة معادية للشعب"، و"لنناضل كلنا لوقف الغلاء"

وقد خطب في المجتمعين احد سكان يافا الذي ندد بسياسة الحكومة ودعا الى تشديد النضال لوقف الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات الحيوية.

ثم سار المجتمعون في "طريق القدس" الى ان وصلوا الى سينما "نوغا" حيث القى احد المتظاهرين خطابا ناشد فيه جماهير الشعب الوحدة في الدفاع عن لقمة خبز الشعب ولصد موجة الغلاء.

وحاولت الشرطة ان تفرق المتظاهرين وتعتقل حملة الشعارات ولكن الجمهور احتج على هذا التدخل احتجاجاً شديداً فاحجمت الشرطة عن تنفيذ فعلتها هذه.

اضراب ناجح لمستخدمي شركة الكهرباء في الجنوب

تل ابيب — ٢٧٠٠ من عمال شركة الكهرباء في تل ابيب ومنطقة الجنوب، اعلنوا يوم امس الاول اضرابهم، حسب قرار لجنة ومجلس العاملين و٢٣٠٠ منهم اضربوا ٤٨ ساعة، بينما الـ ٤٠٠ الاخرون المسؤولون مباشرة عن تزويد الكهرباء استمروا بالعمل، بموافقة لجنتهم. وسينتهي الاضراب الساعة السابعة من صباح هذا اليوم. واعلنت اللجنة ان الاضراب كان شاملا.

ان دعوة قيادة الباي الى اعضائها لكسر الاضراب، قد رفضها اعضاء الباي انفسهم، وتلقاها العمال بالسخرية، وتهديدات قيادة الهستدروت بعدم الاعتراف باللجنة المنتخبه، رفضها مجلس العاملين بشكل صارم، والمفاوضات والضغط لمنع الاضراب استمرت حتى اللحظة الاخيرة ولكنها لم تجد نفعاً.

تأييد اقتراحات لجنة تل ابيب

وقد اجتمع مجلس عمال الشركة واتخذ قرارات منها،

١) ان مجلس عمال الشركة يرى ان الاقتراحات التي قدمت لممثلي اللجنة التنفيذية بواسطة لجنة تل ابيب، تمكن من حل كل قضايا العمال بطريق المفاوضات.

٢) بعد ان رفضت دائرة التنظيم المهني كل اقتراحات اللجنه، وبعد ان وصل الينا اعلان واضح بان كل الاقتراحات التي تقدمت بها لجنة العمال خلال كل مراحل المفاوضات لم تقبل، فان اي اقتراحات اضافيه انما تعقد الامر وعلى هذا فالمجلس لا يرى اي مكان لوقف الاضراب.

واتهم مجلس العمال دائرة التنظيم المهني بالتآمر المشوه سمعة اعضاء لجنة العمال في اعين الجمهور والتفسيخ صفوف العمال في تل ابيب والمنطقة.

واعلن المجلس انه اذا اصرت دائرة التنظيم على عنادها في المباحثات، فان كل المسؤولية عن الاضراب ونتائجه ستقع على عاتق ممثلي اللجنة التنفيذيه للهستدروت فقط.

كذلك اعلن المجلس ان كل مفاوضات تجري مع ادارة الشركة لا تلزم العمال في الجنوب الذين يشكلون القسم الاكبر من عمال الشركة. فان الممثل الواحد الاوحد المنتخب والقانوني لعمال شركة الكهرباء في الجنوب هو لجنة العمال فقط.

واعلن المجلس وقوف جمهور عمال الشركة وراء ممثليهم في النضال من اجل مطالبهم ودعا العمال في مختلف انحاء البلاد الى استنكار النضال الذي يشن ضد لجنة العمال ذلك النضال الذي يستهدف منه المسؤولون تصفية ممثلين منتخبين للعمال.

حنا دله

عضو في مجلس كفرياسيف

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — قدم الرفيق نمر مرقس استقالته من عضوية المجلس المحلي في كفر ياسيف بسبب ظروف عمله التي لا تساعده على العمل بنشاط كعضو المجلس، ولاشتراكه في وفد الشبيبة الشيوعية لمهرجان الشباب الثامن في هلسنكي، حيث يقدر أنه سيغيب عن البلاد مدة شهرين تقريباً ولا يمكن للكتلة الدمقراطية في المجلس ابقاء مكانه شاغراً خلال ذلك.

هذا وسيحل في عضوية المجلس بدلا من الرفيق نمر مرقس، عضو الكتلة الدمقراطية الذي يليه وهو السيد حنا داه (عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية وعضو مكتبها).

جماهير الناصرة تطالب بوقف الغلاء

الناصرة — لمراسلنا الخاص — تحت شعارات "لن يسمح العمال باستمرار رفع الاسعار وسرقة خبز الكادحين"، و"صدوا غول الغلاء وشبح البطالة"، عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً في ناديه يوم السبت الماضي احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية — سياسة افقار الطبقة العاملة وجماهير الشعب والتي ظهرت في القرض الاجباري ورفع سعر الخبز، وتزييف جدول الغلاء..

وقد افتتح الاجتماع الرفيق فؤاد خوري، وتكلم فيه الرفيقان توفيق زياد وبشارة عبود.

وفي كلماتهم ندد الخطباء بارتباط حكومة اسرائيل بمشاريع المستعمرين وتكالبهم على الدخول للسوق الاوروبية المشتركة، الذي كانت نتائجه وستكون ارتفاع مستمر في الاسعار وهبوط في مستوى حياة العاملين..

وفي نهاية كلماتهم دعوا العمال الى توحيد صفوفهم والنضال مع اخوانهم العمال اليهود ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

واتخذ المجتمعون قراراً احتجوا فيه على ارتفاع الاسعار ومنها اسعار الخبز واستنكروا سياسة الحكومة الاقتصادية — سياسة افقار الفقراء، واغناء الاغنياء والاحتكاريين الاجانب والمحليين، وطالبوا بايقاف الهجوم على مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب، ووضع حد للغلاء وابطال القرض الاجباري ووقف التزييف في جدول الغلاء.

وارسل هذا القرار الى وزير المالية.

واجتماع في المكر

المكر — عقد هنا اجتماع عمالي ضد ارتفاع اسعار المواد الحيويه تكلم فيه الرفيق جمال موسى، وبين اخطار سياسة الحكومه على جماهير الشعب.

ثم وقع العمال على عريضة موجهة الى وزير المالية يستنكرون فيها الغلاء ويطالبون بعدم رفع اسعار الدقيق والخبز.

كلمة الاتحاد (بقية)

قبل سنة حذرنا من ان اسرائيل لن تكسب اي ميزة امنية من اطلاق الصاروخ وان امريكا ستزود مصر بالصواريخ. ونتائج صفقة الصواريخ الامريكية المصرية قد رأيناها الان في الصحراء الغربية.

وازاء هذا التطور الخطر اعلن من جديد مطالبتنا الحازمة بتجريد الشرق الاوسط كله من السلاح الصاروخي والسلاح الذري معاً. ان هذا السلاح، لا يقدم فائدة امنية لا لاسرائيل، ولا لبلاد الشرق الاوسط الاخرى هذا ما يدركه جمهور واسع في اسرائيل. اساتذة جامعة وعلماء وشخصيات اجتماعية محترمة قد حذروا من هذا التطور الخطر وطالبوا بمبادرة اسرائيلية الى نزع السلاح الذري الصاروخي في الشرق الاوسط.

لقد حذرنا قبل سنة من ان سعي بن غوريون لصناعة الصواريخ، يجلب معه الاخطار السياسية والامنية. ومع ذلك فقد استمر بسباق التسلح الصاروخي — الذري، بل وشدده.

ان مطلب نزع السلاح الصاروخي — الذري في الشرق الاوسط اصبح حيوياً اكثر من اي وقت مضى، اصبح ضرورياً وعاجلا اكثر من اي وقت مضى. ان التطور الاخير اثبت ان هذا المطلب ليس "نظرياً" ولكنه عملي من الدرجة الاولى وان الخطر ليس بعيداً، ولكنه قريب.

لذا، علينا ان نعمل، بسرعة وبمثابرة لابعاد هذا الخطر. وتجنيد اوسع اوساط الجماهير في اسرائيل في المعركة من اجل منع كارثة ذرية صاروخية هو قضية الساعة.

ثول هسلم
١٩٦٢-٧-٢٣

عمال ميناء ايلات يعملون لوبة («شيفت») واحدة فقط

ايلات — ابتداء من أمس الاول، الاحد، عمد العمال والموظفون ومدراء العمل في ميناء ايلات الى العمل نوبة واحدة ("شيفت") بسبب رفض "شركة بحر ايلات" التوقيع على اتفاقية عمل مع العمال.

ويطالب العمال بدفع اجور الساعات الاضافية التي تدفع للعمال لقاء عمل النوبة الثالثة حينما يدعى العمال الى العمل في هذه النوبة فقط. كما يطالب العمال بتحسين اوضاع العمل على غرار ما هو موجود في ميناء حيفا وغيره

وخطوة العمال بالعمل نوبة واحدة فقط قد اقرت في اجتماع عام عقده العمال وقرروا فيه تشديد نضالهم من اجل تحقيق مطالبهم.

سكرتير الهستدروت بالناصرة العليا:

الهستدروت منظمة مريضة

الناصرة — المشكلة ليست قائمة فقط في الناصرة العليا، ففي الهستدروت نفسها توجد اليوم عدة مشاكل حولتها الى "منظمة مريضة".

هذا ما قاله طل سكرتير مجلس العمال في الناصرة العليا في حفلة توديع اقيمت له ليلة السبت الماضي في بيت الهستدروت هنا بمناسبة استقالته من منصبه.

وقد حيا طل ممثلو لجان العمال هنا. وفي رده على هذه التحيات هاجم طل بعنف القادة الذين يحاولون اليوم اضعاف حركة العمال في البلاد بطريق التحكم والارهاب واتخاذ الاجراءات ضد اولئك الذين يسعون الى الدمقراطيه ويقولون الحقيقة كما يعتقدون بها.

وفي ختام رده قال طل انه لم يستقل فقط من منصبه كسكرتير لمجلس العمال في الناصرة العليا وانما استقال ايضاً من كل منصب آخر في الهستدروت

والمعروف ان طل المذكور هو احد المشتركين في تحرير مجلة "من هيسود" التي يصدرها جماعة لافون.

انخفاض في استهلاك الحليب

القدس — مكتب الاتحاد — انخفض في العام الماضي استهلاك عدد من المواد الغذائية — هذا ما اعلنته لجنة الاحصاءات المركزية.

والانخفاض الاساسي هو في الحليب ومستخرجاته، حيث انخفض من ٧١ كيلو غراماً للشخص في السنة الى ٦٩٫٤ كيلو غراماً.

وقد انخفض ايضاً استهلاك الفواكه بينما لم يحدث تغيير جوهري في استهلاك الخضار، السمك، والزيوت والدهون.